الجمعية العامة

A/HRC/S-3/L.1
14 November 2006

ARABIC

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الاستثنائية الثالثة

١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

أذربيجان، الأردن، الإمارات العربية المتحدة* إندونيسيا، أوزبكستان*، إيران
(جمهورية - الإسلامية)*، باكستان، البحرين، بروناي دار السلام*، بنغلاديش،
تشاد*، تونس، الجزائر، جنوب أفريقيا، الجماهيرية العربية الليبية*، جمهورية تنزانيا
المتحدة*، الجمهورية العربية السورية*، السنغال، السودان*، عُمان*، غينيا*،
فلسطين*، قطر*، كوبا، الكويت*، لبنان*، مالي، ماليزيا، مصر*، المغرب، المملكة
العربية السعودية، اليمن*: مشروع قرار

انتهاكات حقوق الإنسان الناشئة عن عمليات التوغل العسكري الإسرائيلي
في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها التوغل الأخير الذي حدث في
شمال قطاع غزة والهجوم على بيت حانون

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس
١٩٤٩، على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء الانتهاك المستمر من جانب السلطة القائمة بالاحتلال، إسرائيل، لحقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة،

* دول غير أعضاء في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يسلم بأن التوغلات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها التوغل الأخير الذي حدث في شمال قطاع غزة والهجوم على بيت حانون، تشكل عقوبة جماعية للمدنيين فيها وتزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية الحادة في الأراضي الفلسطينية المحتلة،

وإذ يحيط علماً ببيان الأمين العام المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ الذي ذكر فيه أنه أُصيب بالصدمة عندما علم بالعملية العسكرية الإسرائيلية التي جرت في وقت مبكر من ذلك اليوم في منطقة سكنية في بيت حانون والتي أسفرت عن وفاة ١٨ فلسطينياً على الأقل من بينهم ثمانية أطفال وسبع نساء،

وإذ يؤكد على أن الاستهداف الإسرائيلي للمدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال، يشكل انتهاكاً جسيماً لقانون حقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي،

وإذ يؤكد أنه يجب في جميع الظروف، بمقتضى القانون الإنساني الدولي، حماية واحترام العاملين الطبيين ووسائل النقل التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني،

١- يعرب عن صدمته إزاء فظاعة عمليات الاستهداف والقتل الإسرائيلية للمدنيين الفلسطينيين في بيت حانون أثناء نومهم وغيرهم من المدنيين الفارين من القصف الإسرائيلي السابق؛

٢- يدين عمليات الاستهداف والقتل الإسرائيلية للمدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال، وللعاملين الطبيين في بيت حانون والبلدات والقرى الفلسطينية الأخرى، ويدعو إلى تقديم مرتكبي هذه العمليات إلى العدالة؛

٣- يندد بالتدمير الإسرائيلي للهائل للمنازل والممتلكات والبنية الأساسية الفلسطينية في بيت حانون؛

٤- يعرب عن انزعاجه إزاء الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة من جانب السلطة القائمة بالاحتلال، إسرائيل، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات دولية عاجلة لوضع حد فوري لهذه الانتهاكات، بما في ذلك الانتهاكات الناشئة عن سلسلة التوغلات العسكرية الإسرائيلية المستمرة والمتكررة في تلك الأراضي؛

٥- يدعو إلى توفير الحماية الفورية للمدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة امتثالاً لقانون حقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي؛

٦- يقرر إيفاد بعثة تقصي حقائق رفيعة المستوى إلى بيت حانون على وجه الاستعجال.